اذ اما اسحمت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع
ووادع مصدق وذره اى ودعه وهو يذره اى يدعه
اصله وذر يذر مثل وسع يسع امسيت مدره لا
يقال وذر ولا واذر ولكن ترك فهو تارك انتهى
كلامه وفى جعل مودوع من ضرورة الشعر بحث ولما
كان ههنا مظنة السؤال وهو انه اذا لم يكن ماضيها
ولا فاعلها ولا مصدرهما مستعملا فما الدليل على ان
فاءهما واو واجاب بقوله وحذف الفاء دليل على
انه اى الفاء واو اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجئ و
اما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت فى الماضى او
فى المضارع او فى الامر او فى غيرها سواء ضم ما
قبله او فتح ما قبله او كسر لانها اخف من الواو نحو
يمن ييمن كحسن يحسن من اليمن وهو البركة يقال

يمن

يمن الرجل اذا صار ميمونا ويسر ييسر كضرب يضرب
من الميسر وهو قمار العرب بالازلام ييسر
ييسر بالضم فيهما لكن ينبغى ان يقيد لفظ الكتاب
على الاول لان مثال الضم مذكور ويئس ييئس كعلم
يعلم اى قنط وقد جاء ييئس بالكسر لكن ينبغى
ان يقيد لفظ الكتاب على الاول وجاء ييئس بحذف
الياء وياءس بقلبها الفا تخفيفا وهو من الشواذ
وتقول فى افعل من الياءى اى مما فاؤه ياء ايسر
فى الماضى يوسر فى المضارع ولما كان الواو واقعة
بين الياء والكسرة مثلها فى يوعد ولم يحذف
فاجاب بانه لم يحذف الياء مع مقتضى الحذف
بقوله لان حذف الواو من يوسر مع حذف الهمزة
اذ الاصل يايسر كما تقدم اجحاف اى اضرار

مصدر يسر او ميسر

وجاء ييئس بكسر العين فى المضارع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)